

سلسلة النمائط الجامعية في إطار مبادرة "التعليم من أجل العدالة"

## جرائم الحياة البرية والحراجة وصيد الأسماك

تهدف مبادرة "التعليم من أجل العدالة" التي أطلقها مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخبّرات والجريمة (اختصاراً: "مكتب المخبّرات والجريمة")، والتي تمثل أحد مكونات البرنامج العالمي لتنفيذ إعلان الدوحة، إلى الوقاية من الإجرام وترسيخ ثقافة احترام القانون من خلال أنشطة تعليمية مصمّمة للمراحل الابتدائية والثانوية والثالثية (الجامعية). ومن شأن هذه الأنشطة أن تساعد المربين على تعليم الجيل القادم من أجل تحسين فهم ومعالجة المشاكل التي يمكن أن تقوّض سيادة القانون. وعلى المستوى الجامعي، تقدم المبادرة دعماً للأكاديميين لكي يدرّسوا في المجالات المشمولة بولاية المكتب. وتتراوح المجالات المتناولة في النمائط الجامعية من منع الجريمة والعدالة الجنائية، وتحريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص، والجريمة المنظمة، والجريمة السيبرانية وجرائم الحياة البرية، ومكافحة الإرهاب، إلى الأخلاق والنزاهة. وهذه النمائط مُعدَّة للمحاضرين من أجل مواءمتها وإدماجها في دوراتهم الدراسية.

تقدّم سلسلة النمائط الجامعية الخاصة بجرائم الحياة البرية والحراجة وصيد الأسماك لمحة عامة عن ظاهرة جرائم الحياة البرية والتحديات العالمية والتعقيدات المرتبطة بها. وقد صمّمت النمائط الثلاث المتاحة حتى تكون بمثابة تمهيد للموضوع، يعطي إرشادات للمحاضرين من أجل التدريس بشأن نطاق وحجم الأسواق غير المشروعة لمنتجات الحياة البرية والحراجة، وطائفة الأطر الدولية القائمة، وتدابير العدالة الجنائية الرامية إلى التصدي لهذه الجرائم.

وتشمل المجالات المواضيعية الرئيسية: اقتصاد جرائم الحياة البرية؛ الاختلافات الجغرافية؛ المعاهدات والاتفاقيات الدولية؛ الجريمة المنظمة والفساد؛ أدوات العدالة الجنائية؛ التحديات المتعلقة بإنفاذ القانون؛ الملاحقة القضائية لجرائم الحياة البرية. وتحدف هذه النمائط إلى تزويد المحاضرين بأساس للتدريس بشأن مختلف جوانب هذه المجموعة من الجرائم التي ترتبط بعدة تخصصات وإلى أن تشكل مصدر إلهام لطلبتهم من أجل تحفيزهم على معرفة المزيد عن هذه المواضيع.

وقد وضعت سلسلة النمائط هذه بالتعاون الوثيق بين أكاديميين ينتمون لجامعات من جميع أنحاء العالم وخبراء من مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدّرات والجريمة. وخضعت هذه النمائط لاستعراض أقرانٍ أجراه أكاديميون يدرّسون حاليًّا بشأن مختلف جوانب هذه المواضيع. وقد أدرج المطوّرون في النمائط مجموعة متنوعة من أساليب التدريس: المهام الفردية والجماعية والشرائح ومقاطع الفيديو ودراسات الحالة من الحياة الواقعية. وبالإضافة إلى ذلك، اختبرت النمائط في سياق حصص دراسية تجريبية التماساً لتعليقات طلبة العدالة الجنائية الدولية ومراعاتها في تصميم النمائط، الأمر الذي أفرز ثلاث نمائط قوية وتأسيسية، وافق عليها المحاضرون والطلبة على السواء.

وقد صممت هذه النمائط لتناسب سياقات التعليم العالي، كما يمكن استخدامها باعتبارها فصلاً دراسيًّا قائماً بذاته أو إضافات لدورات دراسية قائمة. وتشمل المجالات التعليمية ذات الصلة علم الإجرام والقانون والعلوم السياسية والعلاقات الدولية وعلم الاجتماع وكثيرا من المجالات الأخرى. وفي حين أنَّ النمائط تعتمد منظوراً عالميًّا إلى حد كبير بشأن جرائم الحياة البرية والحراجة، يمكن للمحاضرين تكييفها من أجل تناول المسائل ذات الصلة بالسياقات الفردية الخاصة بحم، الإقليمية منها والمحلية. وعلاوة على ذلك، يمكن للأكاديميين الاستفادة من مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية المتاحة في إطار النمائط كوسيلة لتحفيز طلبتهم وتحيئة بيئة تعليمية تتسم بالدينامية.

